

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية

البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجًا

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداة الاستبانة، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (٦٩) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها ؛ درجة التوفر على إجمالي المحاور (كبيرة) من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع في المرتبة الأولى بنسبة استجابة (٨٦,٣١٪) وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الثانية المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع بنسبة استجابة (٨٠,١١٪) وهي درجة موافقة كبيرة ، ثم جاء المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة استجابة (٧٨,٣٨٪) وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة بنسبة استجابة (٧٨,٠٣٪) وهي درجة موافقة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: أدوار - خدمة المجتمع - تنمية البيئة- رؤية مصر ٢٠٣٠م- التربية

النوعية

The roles of Specific Education Faculties in the field of community service and environmental development in light of Egypt's 2030 vision Faculty of Specific Education, Tanta University, as a model

Summary

The current study aimed to uncover the roles of Specific Education Faculties in the field of community service and environmental development. The study used the descriptive survey method and the questionnaire tool, which was applied to a stratified random sample of (69) members of the teaching staff at the Faculty of Specific Education, Tanta University. The study leads to results the most important of which are: The degree of availability of the total axes (large) from the point of view of the study sample, where the fourth axis related to the roles of specific education colleges in spreading general culture in society came first with a response rate of (86.31%), which is a large degree of approval. And in second place came the third axis which is related to the roles of specific education colleges in spreading

environmental awareness in society with a response rate (80.11%), which is a great degree of approval, then came the first axis related to the roles of specific education colleges in preparing trained and qualified manpower to bring about development in society. (78.38%), which is a high degree of approval, and in the fourth and last place is the second axis for the roles of the Faculties of Specific Education in promoting scientific research to serve the community and the environment with a response rate (78.03%), which is a great degree of approval.

Key words: Roles : *Community Service - Environmental Development - Egypt Vision 2030 - Specific Education*

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة

في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م

كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

مقدمة

تؤدي الجامعات دوراً أساسياً في تنمية المجتمعات ورفع شأنها، فالجامعات في بعض الدول تكون النواة والقاعدة الرئيسة التي تقوم عليها المدن وتنشأ على دعائمها المجتمعات؛ لذا يمثل مفهوم خدمة المجتمع وتنمية البيئة بعداً محورياً ويضيف مهمة أساسية من المهام التي يجب أن تضطلع بها الجامعات، وهذه المهمة تتمثل في التفاعل مع المجتمع المحيط والمشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والاستشارات ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق رسالة الجامعة كمعقل للفكر الإنساني ومركز رائد للتطوير والإبداع في سبيل المشاركة الفعالة في دعم مسيرة التنمية.

علاوة على ما سبق فإن وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة تعد من أهم وظائف كليات الجامعة على اختلاف تخصصاتها؛ فمن خلالها تنفتح الكلية على المجتمع الذي تنتمي إليه وتتفاعل معه، كما أنها الترجمة الفعلية للوظائف الأخرى بالجامعة، ومن ثم فإن الهدف الرئيس لكل جوانب النشاط في أية كلية -ومنها كلية التربية النوعية- هو إعداد ما يحتاجه المجتمع من طاقات بشرية مؤهلة، وإعداد قيادات لمختلف المجالات فيه، فضلاً عن القيام بالبحوث العلمية التي تسهم في إحداث التقدم في ذلك المجتمع (عمار، ٢٠٠٩، ٤٣).

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

وتعد كليات التربية النوعية بمصر إحدى المؤسسات التعليمية التربوية الرئيسية المسؤولة عن إعداد معلمي المواد النوعية المؤهلين للتدريس بمراحل التعليم قبل الجامعي بمختلف مستوياته وأنواعه في مجالات التربية الفنية، والتربية الموسيقية، والإعلام التربوي، وغيرها، وقد أنشئت هذه الكليات في الفترة من ١٩٨٨ / ١٩٨٩م - ١٩٩٢/١٩٩١م، تبعيتها لوزارة التعليم العالي، ثم انتقلت تبعيتها للجامعات بالقرار الجمهوري رقم (٣٢٩) لسنة ١٩٩٨م (جمهورية مصر العربية، ١٩٩٨).

وقد أنشئت كلية التربية النوعية بطنطا بالقرار الوزاري ٤٥٤ في ٢٥ مايو ١٩٨٩م وكانت تابعة لوزارة التعليم العالي، بلائحة أولى عام ١٩٨٩م، بدأت بأربعة أقسام ذات شعب دراسية هي: التربية الفنية، والتربية الموسيقية، والاقتصاد المنزلي، وتكنولوجيا التعليم، وقسم خامس دون شعبة هو العلوم التربوية والنفسية. وفي عام ١٩٩٢/١٩٩١م أضيف قسم الإعلام التربوي بشعبتين هما؛ الصحافة والمسرح. وفي عام ١٩٩٦/١٩٩٥م تم تشعب تكنولوجيا التعليم شعبتين هما؛ تكنولوجيا عامة، وحاسب آلي. وصدرت اللائحة الثانية للكلية في ظل وزارة التعليم العالي (لائحة الفصلين الدراسيين بالقرار الوزاري رقم ١٥٠ بتاريخ ١٩/١٢/١٩٩٠). وصدرت لائحة ثالثة عام ١٩٩٥م للعمل بالفصلين الدراسيين بدلا من من العمل بالفصل الدراسي الواحد، وتم ضم الكلية بالقرار الجمهوري رقم ٣٢٩ في ٨/١٠/١٩٩٨م إلى الجامعة نص على الأقسام الخمسة والشعب السبع وقسم العلوم التربوية والنفسية كقسم سادس وتعمل الكلية حاليًا باللائحة الرابعة الصادرة بالقرار الوزاري ١٠٨٥ بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٠٠م. (الموقع الرسمي لكلية التربية النوعية جامعة طنطا ٢٠٢٠، وجمهورية مصر العربية، ١٩٨٥، وجمهورية مصر العربية، ٢٠٠٠)

وقد حدث تطور في وظائف كليات التربية النوعية بمصر ومنها كلية التربية النوعية بطنطا؛ حيث لم يقتصر دورها على التعلم الأكاديمي وتخريج الآلاف من حملة الشهادات العلمية، أو البحث العلمي فحسب، بل امتد ليشمل خدمة المجتمع وتنمية البيئة،

حيث أصبحت تضم العديد من المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص التي تحرص على تقديم خدمات متنوعة للمجتمع، مثل: محو الأمية، والتدريب التحويلي، والبحوث التطبيقية، والاستشارات الطبية والنفسية والهندسية والاقتصادية والزراعية (الشخص، ٢٠٠٤، ٦٢).
وبحكم ارتباط كلية التربية النوعية بالجامعات والمجتمعات؛ فإنه يفترض أن تكون من أوائل الكليات المعنية بالقيام بالوظيفة الثالثة للجامعة -خدمة المجتمع وتنمية البيئة- ومن ثم فلم يعد مقبولاً أن تظل هذه الكليات معنية فقط بدورها التقليديين؛ التعليم، والبحث العلمي (الخميسي، ٢٠٠٦، ٦١٦). ففي الوقت الراهن حدث تطور كبير في المجتمع؛ فأغلب المجتمعات تتطلع لإحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية، تضمن بها تحقيق مستويات معيشية متنامية، وإشباع الحاجات المادية الأساسية، وتحسين نوعية الحياة لأفرادها الحاليين وللأجيال القادمة، وتحسين بيئتها الآنية والمستقبلية (الزنكلي، ٢٠١٢، ١٨٣-١٨٤)، ويستدعي التطور الكبير في المجتمع والبيئة مواكبة كلية التربية النوعية له بتجديدها لوظيفتها الثالثة المتمثلة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة لمواكبة هذا التطور.

وتعد الجامعة بكلياتها -ومنها كلية التربية النوعية- إحدى الدعائم الرئيسة التي تركز عليها آمال المجتمع في تحقيق التنمية والمحافظة على البيئة، تلك التنمية التي رسمت مصر طريقها عبر رؤية قومية تمثل في حقيقتها خطة استراتيجية لإحداث تنمية مستدامة حتى عام ٢٠٣٠. فرؤية مصر ٢٠٣٠م، خريطة الطريق التي ترسم ملامح مستقبل مصر، والتي تراعي مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة، وتدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والخبراء والأكاديميين (السعيد، ٢٠١٧، ٣٥).

وتسعى رؤية مصر لتحقيق التنمية عبر قطاعات مختلفة بالمجتمع المصري؛ فالتنمية ذات صلة وثيقة بجوانب الحياة المختلفة في المجتمع، فهي تعبر عن مؤشرات

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

مادية وغير مادية، تشمل التقدم التكنولوجي السريع، وزيادة الإنتاج المادي، والخدمات الإنتاجية والاجتماعية، وإعادة تأهيل المهارات الفردية، وإعادة تشكيل الأنظمة الاجتماعية والقيمية، بهدف التكيف مع متطلبات المجتمع الجديد، والهياكل الاجتماعية واتجاهات المواطنين، وتقليل الفوارق في الدخول، وبهذا تغيرت فلسفة التنمية من كونها مستندة إلى النمو إلى الفهم المستند إلى الحاجات الإنسانية، وبذلك أصبحت التنمية هي تنمية الإنسان (حلاوة، ٢٠١١، ٢٢٠).

ومن المؤكد أن ما وصلت إليه المؤسسات -ومنها الجامعة- من تنمية مستدامة لم يأت من فراغ، بل جاء نتيجة قيامها بتطوير مجموعة من الأعمال الخاصة بتنمية المجتمع والبيئة؛ والتي تسعى بها إلى نهضة المجتمع وتحقيق تنمية شاملة في جميع جوانبه، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال الجامعة متمثلة في مؤسساتها.

وتعد كليات التربية النوعية في مصر -وبجامعة طنطا على وجه الخصوص- أحد أكبر المؤسسات التعليمية التي تتفاعل مع المعرفة والثقافة، باعتبارها مركزاً للخبرة العلمية والبحثية في كافة التخصصات، كما أنها تسهم في تهيئة مناخ الإبداع والابتكار بكافة فروع العلم المتعددة، كما تتبنى مسؤولية تنمية أهم ثروات المجتمع وهي الثروة البشرية (الألفي، ٢٠١٣، ١٦)، كما تسعى كلية التربية النوعية بما تملكه من قيادات فكرية وعلمية في المجتمع إلى حل كثير من المشكلات المجتمعية ومواجهة كثير من التحديات التي تواجه المجتمع والبيئة الخارجية (عامر، ٢٠١١، ٥).

ورغم التطور الذي حدث في وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، نتيجة لتبني الجامعة رؤية مصر ٢٠٣٠، فإن المتتبع لنتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الواقع الحالي لدور الجامعات المصرية في خدمة المجتمع، يجد أنها تؤكد على أن وظيفة خدمة المجتمع قاصرة أو مهمشة؛ ففي معظم الجامعات المصرية لا توجد سياسات مخططة إجرائياً وتطبيقياً لفترات زمنية سنوية أو خماسية أو عشرية، لممارسة أعمال الخدمة في البيئة والمجتمع بروية واقعية وفي ممارسات جادة وحقيقية، وانخفاض توفر

آليات التنسيق والتعاون بينها وبين مؤسسات المجتمع المختلفة، بالإضافة إلى وجود عدد من المعوقات التنظيمية والإدارية والمالية التي تؤدي إلى ضعف قيام الجامعات المصرية بدورها في خدمة المجتمع المحيط بصفة عامة والكليات بصفة خاصة (الشخص، ٢٠٠٤، ٦٣).

وطبقاً لذلك فقد أشارت دراسة (السمدوني، وأحمد) والتي طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بست جامعات مصرية؛ الأزهر، والقاهرة، وعين شمس، وطنطا، والمنصورة، والإسكندرية، إلى ضعف قيام تلك الجامعات بأدوارها في مجال خدمة المجتمع والبيئة، نتيجة لوجود العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في مجال خدمة المجتمع، ومنها: قلة الاعتمادات المالية اللازمة لمشاركة عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع، وضعف مشاركة القطاع الخاص في تمويل البحوث والمؤتمرات، وانخفاض تمويل مؤسسات المجتمع المستفيدة لبحوث أعضاء هيئة لتدريس (السمدوني، وأحمد، ٢٠٠٥، ٦٥).

مشكلة الدراسة

تسعى كليات التربية النوعية بمصر إلى تحمل مسؤوليتها تجاه المجتمع؛ من خلال تطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتحقيق تنمية مجتمعية على كافة الأصعدة المجتمعية كخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وإحداث تقدم على المستوى الثقافي، رافعة بذلك شعار التنمية الثقافية، والاهتمام بالبحث العلمي المرتبط بمشكلات المجتمع والسعي الحثيث نحو حلها، بجانب هدفها الأساسي المتمثل في بناء كوادر بشرية متعلمة ومدربة ومؤهلة لسوق العمل التعليمي، فهي تقوم بجهود متزايدة لتوسيع القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لطلابها، كما أنها تلتزم بفتح أبوابها أمام الحاصلين على مؤهلات عليا للاستفادة من التعليم العالي، عن طريق منحهم فرص النجاح في المجالات المختلفة، الأمر الذي يحتم عليها إقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية وغير الحكومية لضمان تحقيق الخدمات التي

يتوجب عليها القيام بها لخدمة المجتمع وتنمية البيئة من خلال تنمية طلابها وبنائهم بناءً سليماً.

وتعد كلية التربية النوعية أحد أهم الكليات التي تضطلع بتحقيق وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة -منذ نشأتها- إلا أن حداثة اهتمامها بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة أسهم في ضعف دورها في هذا المجال, الأمر الذي يجعلها غير قادرة على تطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠م في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة, ومواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة بالمجتمع, بالإضافة إلى قصور دورها في تنمية البيئة, وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد الناصر, ٢٠٠٤), كما أشارت دراسة معروف (٢٠١٢), وإبراهيم (٢٠١٤), وبسطويسي (٢٠١٨) إلى أن دور كليات التربية عامة والنوعية خاصة لا يزال بحاجة إلى دعم وتفعيل, فدور تلك الكليات في معظم الأحيان يظل استشارياً, يتوقف عند اقتراح الحلول وصياغة التوصيات لحل المشكلات التي تواجه المجتمعات المحيطة, وذلك لأن تلك الخدمات لا تأتي وفقاً لتخطيط معين, وإنما تعد من قبل الأنشطة الفرعية التي تقوم بها تلك الكليات.

علاوة على ذلك فإنه رغم تزايد اهتمام كليات التربية النوعية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة, إلا أنه لا يزال غير واضح المعالم, بالإضافة إلى غياب الرؤى والخطط الاستراتيجية التي تحدد أدوار كليات التربية النوعية, مع تنامي مسؤوليتها تجاه خدمة المجتمع وتنمية البيئة, الأمر الذي يستدعي الوقوف على أدوار كلية التربية النوعية جامعة طنطا في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة, التي تؤهلها لمواجهة التطورات والتغيرات الحادثة بالمجتمع, كما تمكنها من تحقيق تنمية حقيقية للبيئة المحيطة بها, لذا

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما الإطار الفكري لخدمة المجتمع وتنمية البيئة؟
٢. ما أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الخاصة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة؟
٣. ما أدوار كلية التربية النوعية جامعة طنطا في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى الكشف عن أدوار كلية التربية النوعية جامعة طنطا في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التأصيل النظري لمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- عرض وتحليل لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الخاصة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- الوقوف على أدوار كلية التربية النوعية جامعة طنطا في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

أهمية الدراسة

- ١- تكتسب الدراسة أهميتها من تركيزها على إحدى أهم وظائف كلية التربية النوعية الثلاث، وهي وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والتي باتت تمثل مطلباً رئيساً للمساهمة في إحداث تنمية شاملة في كافة القطاعات المجتمعية بما يحقق مستويات معيشية متنامية، ويعمل على إشباع الحاجات المادية الأساسية، وتحسين نوعية الحياة للأجيال القادمة.
- ٢- مواكبة توجهات الدولة نحو دعم وتعزيز دور القطاعات الجامعية بالكليات المختلفة، خاصة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة الذي ينادي بضرورة إسهام

الكليات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة من أجل تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- أهمية التعليم الجامعي متمثلاً في كلية التربية النوعية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث تعد كليات التربية عامة والتربية النوعية خاصة من أكثر مؤسسات التعليم العالي قدرة على تحقيق أهداف الرؤية، كما أنها معيار لمدى قوة المجتمعات وتقدمها.

٤- أهمية دور كليات التربية النوعية في مجال التعليم الجامعي، خاصة في مجال خدمة المجتمعات المحلية، لما تمثله من مصدر للإبداع والطاقة والتجديد داخل المجتمع بكافة مجالاته.

٥- تسهم الدراسة في التعرف على محاور رؤية مصر ٢٠٣٠، وسبل الاستفادة من كلية التربية النوعية جامعة طنطا في تحقيق أهدافها في صورة أدوار لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٦- تسهم الدراسة في الكشف عن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكذلك في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة، بالإضافة إلى ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة، ونشر الوعي البيئي والثقافة العامة بالمجتمع.

٧- لفت نظر القائمين على إدارة كليات التربية النوعية إلى الأدوار المنوط بهم تفعيلها لتلبية حاجات المجتمع وتنمية البيئة المحيطة بالكليات، وإعادة النظر في تفعيلها داخل كليات التربية النوعية بوصفها إحدى مجتمعات التعلم، وأداة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

حدود الدراسة

نظراً للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، فإن محددات الدراسة جاءت كما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على أدوار كليات التربية النوعية جامعة طنطا في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع، وترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة، ونشر الوعي البيئي بالمجتمع، ونشر الثقافة العامة بالمجتمع.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
- **الحد البشري:** تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بهدف وصف وتفسير ما هو كائن وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع (ضحاوي، ٢٠١٠، ١٤)، وذلك بهدف الوقوف على أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م .

مصطلحات الدراسة

(١) الدور

يعرف الدور بأنه " مهام يقوم بها قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع " (أبو الوفا، ٢٠٠٦، ٥٥).

ويعرف الدور إجرائيًا بأنه النشاط الذي تقوم به كلية التربية النوعية جامعة طنطا، والذي يشكل المهام التي تقوم بها الكلية من أجل خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة بالكلية.

٢) خدمة المجتمع وتنمية البيئة

تعرف خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأنها " تلك العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وكافة هيئاته ومؤسساته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيدين وحاجاتهم الفعلية (Issan &Osman,2010,2).

وتعرف خدمة المجتمع وتنمية البيئة إجرائيًا بأنها قدرة كلية التربية النوعية جامعة طنطا على تقديم كافة الإمكانيات البشرية والمادية لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها، من خلال توعية جميع منتسبيها في جميع المجالات؛ التعليمية، الاجتماعية، التثقيفية، البحثية أو الخدمية، لتعديل بعض الجوانب غير المرغوب فيها داخل المجتمع والبيئة المحيطة بها.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة، ويلى ذلك استخلاصات مع التنبيه على أن المحك الرئيس في عرض الدراسة السابقة هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم:

١- دراسة السهلي(٢٠١٨).

استهدفت الدراسة الكشف عن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، للوصول إلى بلورة تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات السعودية في مجال خدمة المجتمع، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩.

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م

كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

١٤٣٩ هـ، على عينة مكونة من (١٠٦) عضو هيئة تدريس من جامعات أم القرى، والملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والمجمعة، والجوف، أي بنسبة ٩,٠٣٪ من المجتمع الأصلي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن دور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع جاء مرتفعاً، حيث حصل البعد المعرفي على متوسط حسابي بلغ (٣,٧١)، وانحراف معياري (٠,٥٥)، بينما حصل البعد الاجتماعي على متوسط حسابي (٣,٤٩)، وانحراف معياري (٠,٦٠)، أما البعد التوعوي التثقيفي فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (٣,١٩)، وانحراف معياري (٠,٥٢). وقد قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً يفيد في تفعيل وتطوير دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، ومنها: تحفيز أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية للقيام بأبحاث ميدانية للتعرف على المشكلات التي تواجه المجتمع، وتنمية مفهوم خدمة المجتمع لدى طلبة كليات التربية من خلال تضمين الخطط الدراسية لمسارات تعزز ذلك المفهوم.

٢- دراسة بسطويسي (٢٠١٨).

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع أدوار كليات التربية التي تقوم بها في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكذلك البحث عن أهم المعوقات التي تواجه كليات التربية بالجامعات المصرية عند قيامها بهذا الدور، ومن ثم بناء تصوراً لهذا الدور مستقبلاً في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات عن واقع دور كليات التربية بمجال خدمة المجتمع في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، لاستجلاء واقع هذا الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: ضعف التخطيط العام لدور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وضعف البرامج التنموية المقدمة للطلاب بكليات التربية، وضرورة أن تكون البرامج التنموية بكليات التربية متعددة

ومتنوعة بحسب الفئات المستفيدة من برامج التنمية، مع تبني الأساليب التنموية التي تتسم بالمرونة في الزمان والمكان.

٣- دراسة عمر (٢٠١٨).

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك، مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور، من خلال توضيح رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي، وإبراز التحديات والمعوقات التي تقف أمام دور التعليم الجامعي لتحقيق للتنمية المستدامة، وذلك لوضع تصور مقترح يقدم مجموعة من المقترحات والإجراءات اللازمة للتغلب على تلك المعوقات لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء "رؤية مصر ٢٠٣٠". وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتناولت محاور أربعة لتحقيق أهدافها، حيث تناول المحور الأول (رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة)، بينما كان المحور الثاني عن (علاقة التعليم الجامعي بالتنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)، أما المحور الثالث فقد تناول (معوقات دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة)، وجاء المحور الرابع متمثلاً في (نتائج الدراسة والتصور المقترح).

٤- دراسة الرميدي، طلحي (٢٠١٨).

هدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة التخطيط البيئي في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠ في محورها البيئي "البعد البيئي". وقد توصلت الدراسة إلى أن أهداف المحور البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر ٢٠٣٠ تتفق بشكل كبير وشبه كامل مع الفوائد التي يحققها التخطيط البيئي، وكذلك مع أهدافه، وبالتالي فالتخطيط البيئي سيساهم بشكل فعال في نجاح تحقيق هذه الأهداف.

٥- دراسة أجري شارما (Sharma, 2015).

هدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة الجامعات في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجامعات تساعد على توفير المعارف والمهارات الجديدة اللازمة لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في المجتمع المحلي، وفي زيادة الوعي العام وتوفير الشروط المسبقة لاتخاذ القرارات المستنيرة. وتعد الجامعات مؤسسات رئيسية في عمليات التغيير الاجتماعي والتنمية، ويتمثل الدور الأهم لها في إنتاج القوى العاملة ذات المهارات العالية والإنتاج البحثي لتحقيق الأهداف المتصورة. وهناك دور آخر يمكن للجامعات أن تضطلع به في بناء مؤسسات جديدة للمجتمع المدني، وهو تطوير قيم ثقافية جديدة لإبراز التحول الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي في المجتمع.

٦- دراسة (Albulescu, 2014).

هدفت الدراسة التعرف إلى الدور المهم الذي تقوم به الجامعات داخل المجتمع الذي تنتمي إليه ومساهمتها في التنمية المحلية والإقليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن الجامعة تسهم في إجراء تغييرات دائمة في المجتمع وتساهم في حل المشاكل المعقدة بطريقة تشاركية وديمقراطية لتحقيق علاقة مثمرة مع المجتمع من خلال الخدمات المقدمة، متمثلة في زيادة مستوى التفكير حول مناقشة الموضوعات الأساسية المتعلقة بالتنمية، والمشاكل والتحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع، والعالم المعاصر ودورها المحوري في تنظيم الفعاليات الثقافية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي، ومشاركة الجامعات النشطة في مناقشات لقضايا تمس المجتمع المدني، لتحديد وتعزيز وتنفيذ الإجراءات لتحسين ظروف المجتمعات، وفي الوقت نفسه تسهم الجامعة في التنمية المحلية والإقليمية من حيث تشكيل وتعزيز الروابط الرسمية وغير الرسمية من أجل

تحقيق الأهداف الاجتماعية والمدنية والثقافية، حيث إن كل جامعة لديها آلياتها الخاصة لضمان الجودة والتحسين المستمر للخدمات المقدمة للمجتمع.

٧- دراسة (Luvalo, 2014).

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى مشاركة الجامعات في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخدمة المجتمع، وخاصة في المناطق الريفية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي الذي أجري في جامعتين ريفيتين في جنوب أفريقيا، وتم تصميم الاستبيانات وإجراء المقابلات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: اضطلاع مؤسسات التعليم العالي -إلى جانب التعليم والبحث- بدور مهم في عملية تغيير حياة السكان في المنطق الريفية، وكثيرًا ما اعتبرت الجامعات مؤسسات رئيسة في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية، والدور الأكثر وضوحًا للجامعات هو إنتاج العمالة ذات المهارات العالية وإنتاج البحوث لتلبية احتياجات المجتمع، وأن التعليم العالي له دور محوري في التحول الاجتماعي، وبالتالي خدمة المجتمع من خلال التدريب المستمر على نطاق واسع لطلبة الجامعات.

٨- دراسة إبراهيم (٢٠١٤).

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به كليات التربية في مجال خدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وتحديد أهم المشكلات التي تواجه كليات التربية في سبيل تحقيق ذلك الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي منهجًا لها، كما استعانت بالاستبانة بوصفها أداة رئيسة لها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: ضعف الوعي لدى مؤسسات المجتمع بأهمية وحيوية دور الأبحاث والدراسات الخاصة بالكليات الجامعية، خاصة كليات التربية لتحسين آدائها المؤسسي، وكذلك قلة البرامج المقدمة لخدمة المجتمع، نتيجة لضعف وجود آليات واضحة يمكن لكليات التربية أن تعمل من خلالها.

٩- دراسة (Cuneyt, et all ,2013)

هدفت الدراسة الوقوف على دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة، والكشف عن مدى قدرتها على تلبية متطلبات التنمية المستدامة، والمحاولات المبذولة من قبل مؤسسات التعليم العالي لتحقيق شراكات مع المؤسسات المجتمعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مع استخدام أسلوب دراسة الحالة على تركيا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: حرص مؤسسات التعليم العالي على تبادل المعارف وتوظيفها في معالجة مشاكل المجتمع الحقيقية، وضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي الجامعي بإتاحة الفرصة لتحقيق التعاون والتكامل بينها وبين مؤسسات المجتمع المختلفة، وكذلك تعزيز هذه العلاقة بما يضمن مستقبلاً أفضل للأجيال الحالية والقادمة.

١٠- دراسة معروف (٢٠١٢).

هدفت الدراسة التعرف إلى دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في مجال خدمة المجتمع المحلي من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، وكذلك تحديد أهم المعوقات التي يمكن أن تحد من قيامها بدورها نحو المجتمع المحلي، إضافة إلى تحديد أهم السبل لتفعيل هذا الدور، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم المنهج الوصفي، كما تم الاستعانة بالاستبانة بوصفها أداة رئيسة لها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود العديد من المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها نحو خدمة المجتمع، وذلك من خلال ضعف البحث العلمي والدراسات بها في مجال خدمة المجتمع المحلي، وكذلك قلة مشاركة تلك الكليات في إيجاد حلول للقضايا والمشكلات التي تمس المجتمع.

١١- دراسة (Nuangchalerm & Chansirisira, 2012).

هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، وقد تم جمع البيانات عن طريق الملاحظة التشاركية والاستبانات والمقابلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى دور عمليات التعليم والتعلم، وكذلك أدوار الجامعة في دعم المجتمع، من خلال توظيف المهارات الجامعية لتطوير المشاركة المجتمعية وتلبية احتياجات المجتمع، وبالتالي تؤدي الجامعة دورًا محوريًا في خدمة المجتمع عن طريق البحث عن حلول سياسية وتربوية لقضايا تمس المجتمع، وتعمل الجامعة على ربط التعلم الأكاديمي للطلاب مع الخبرات العملية في المجتمع، وبالتالي فإن دمج الخدمة المجتمعية في المناهج الجامعية ينطوي على استراتيجية تربوية وتعلم الخدمة التي ستساعد الطلاب على تعلم المشاركة في المدنية وتوجيه التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، ويكمن دور الجامعة في توظيفها لكل من المعرفة النظرية والعملية بحيث تنفذ في المجتمع عن طريق ممارسات الطلاب الفاعلة.

١٢- دراسة عمار (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به كلية التربية النوعية جامعة المنوفية في خدمة مجتمع محافظة المنوفية، والمعوقات التي تحد من أداء هذا الدور على الوجه الأكمل ووضع مقترحات لتفعيل هذا الدور، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة، وذلك لدراسة واقع الدور الذي تقوم به كلية التربية النوعية في خدمة مجتمع محافظة المنوفية، مع تحليل محتوى بعض الوثائق المرتبطة بواقع هذا الدور، كما تم تصميم استبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية للتعرف على مدى إسهامهم في خدمة مجتمع محافظة المنوفية، والمعوقات التي تحد من دور الكلية في خدمة المجتمع، بالإضافة إلى الأبحاث التي قاموا بإجرائها وعدد المؤتمرات والندوات التي شاركوا فيها، وكذلك المقابلة

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

الشخصية غير المقننة مع وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: لا توجد وسيلة لتحديد احتياجات المجتمع المحلي من الكلية، محدودية مساهمة الكلية في خدمة المجتمع المحلي في بعض المجالات، ومحتوى المقررات الدراسية بمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا لا يعطي الفرصة للكلية لخدمة البيئة والمجتمع كما تم وضع تصور مقترح لإثراء الدور الذي تقوم به كلية التربية النوعية في خدمة المجتمع المحلي.

١٣- دراسة عبد الرسول (٢٠٠٤).

هدفت الدراسة الوقوف على دور كلية التربية النوعية بجامعة القاهرة في خدمة المجتمع، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود العديد من المعوقات التي تحول دون قيامها بأدوارها لخدمة المجتمع، والتي من أهمها: البيروقراطية الإدارية، وافتقارها لخطط سنوية لدورها في خدمة المجتمع، وعدم وجود خطط للتقويم المستمر لدور الكلية في خدمة المجتمع، فضلاً عن اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمهام التدريس، وبعد أبحاثهم عن خدمة المجتمع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة، أن منها من كشف عن دور كليات التربية في خدمة المجتمع كدراسة السهلي (٢٠١٨) التي استهدفت الكشف عن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، ودراسة إبراهيم (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به كليات التربية في مجال خدمة المجتمع والبيئة المحيطة بها في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ودراسة معروف (٢٠١٢) التي هدفت إلى التعرف على دور كليات

التربية بالجامعات الفلسطينية في مجال خدمة المجتمع المحلي من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها, وكذلك تحديد أهم المعوقات التي يمكن أن تحد من قيامها بدورها نحو المجتمع المحلي, ودراسة عمار (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به كلية التربية النوعية جامعة المنوفية في خدمة مجتمع محافظة المنوفية, والمعوقات التي تحد من أداء هذا الدور على الوجه الأكمل ووضع مقترحات لتفعيل هذا الدور, ودراسة (Albulescu, 2014) التي هدفت التعرف إلى الدور المهم الذي تقوم به الجامعات داخل المجتمع الذي تنتمي إليه ومساهمتها في التنمية المحلية والإقليمية

بينما ذهبت بعض الدراسات إلى الوقوف على واقع أدوار كليات التربية في خدمة المجتمع كدراسة بسطويسي(٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على واقع أدوار كليات التربية التي تقوم بها في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة, وكذلك البحث عن أهم المعوقات التي تواجه كليات التربية بالجامعات المصرية عند قيامها بهذا الدور.

بينما تناولت بعض الدراسات مدى مساهمات الجامعات في بعض أعمال المجتمع المحيط بها كدراسة عمر (٢٠١٨) التي هدفت التعرف إلى دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة, والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك, مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور, من خلال توضيح رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي, ودراسة الرميدي, طلحي(٢٠١٨) التي هدفت التعرف على مدى مساهمة التخطيط البيئي في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠ في محورها البيئي "البعد البيئي, ودراسة أجري شارما (Sharma, 2015) التي هدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة الجامعات في تنمية وتطوير المجتمع المحلي, دراسة (Luvalo, 2014) التي هدفت التعرف إلى مدى مشاركة الجامعات في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

وخدمة المجتمع, ودراسة (Cuneyt, et all, 2013) التي هدفت إلى الوقوف على دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق التنمية المستدامة, والكشف عن مدى قدرتها على تلبية متطلبات التنمية المستدامة

وبالنظر إلى الدراسات السابقة وجد أنها ركزت على رؤية مصر ٢٠٣٠ وعلاقتها بالتعليم العالي, كما ركزت على أدوار كليات التربية عامة في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة, كما ركز بعضها على معوقات تحقيق كليات التربية النوعية لأدوارها في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وبصفة عامة يمكن القول إن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في توجيه نظر الباحثة إلى مفهوم ومجالات وآليات خدمة المجتمع وتنمية البيئة, وأهم الأدوار التي يجب أن تقوم عليها وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في سعيها إلى دراسة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات التربية, وعلى الرغم من إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي عرضت لها الباحثة أنفأ, إلا إن هناك اختلاف يمكن إجماله في تركيز الدراسة الحالية على الوقوف على الأدوار الجديدة التي يجب أن تقوم بها كلية التربية النوعية بجامعة طنطا في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: خدمة المجتمع وتنمية البيئة

(١) تعريف خدمة المجتمع

تعرف خدمة المجتمع بأنها "جميع الأعمال والخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي في المجالات التالية: التوعية والتثقيف, وإجراء البحوث التطبيقية, والتدريب والتعليم المستمر, والاستفادة من الخدمات, والاستشارات العلمية" (معروف, ٢٠١٢, ٦), وهي أيضاً "الخدمات المهنية التي تبنى على أساس من الحقائق والدلائل العلمية, حيث تتضمن

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

المهارات فيها إطارًا للعلاقات الإنسانية الذي يهدف إلى تقديم المساعدة للأفراد والجماعات من أجل تحقيق مبدأ الرفاهية الاجتماعية والشخصية, والعمل على تنمية قدرات الأفراد فيها وتوجيه شئون حياتهم بأنفسهم (العسولي, ٢٠١٢, ١٦٦).

وتعرف كذلك بأنها نهج تعليمي يدمج الخدمة في المجتمع مع أنشطة التعلم وفي إطار الجهود الفعالة التي يبذلها المجتمع المدني, حيث يعمل أعضاء المؤسسات التعليمية والمنظمات المجتمعية معًا من أجل تحقيق نتائج مفيدة معًا للطرفين (Gemmel & Clayton, 2009, 1).

٢) مجالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة

- أ. تتعدد مجالات الخدمة التي تقدمها الجامعات للمجتمع, حيث تقوم بتقديم خدماتها للجمهور مباشرة من خلال عدة أشكال, أهمها(عمار, ٢٠١٨, ٦١):
- ب. برامج التعلم المستمر: وتتضمن ما يمكن أن تقدمه الجامعة بكلياتها المختلفة لأفراد المجتمع ومؤسساته من برامج تعليمية ودورات تدريبية, بالإضافة إلى ما تعقده من ندوات ومؤتمرات علمية.
- ج. البحوث التطبيقية: وهي البحوث التي توجه لحل مشكلات المجتمع والبيئة, بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التي تتطلبها المجتمعات المحلية
- د. الاستشارات العلمية: وتتمثل في مجموعة الخدمات التي تقدمها أساتذة الجامعات - كلٌّ في مجال تخصصه- لمؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة, وكذلك لأفراد المجتمع الذين يحتاجون مثل تلك الخدمات.

٣) الاحتفال بالمناسبات العامة: من خلال قيام الجامعة بتنظيم الاحتفال بالمناسبات العامة, ومنها المناسبات ذات الطابع البيئي, وذلك من خلال المؤتمرات والندوات, وعرض الملصقات, ومن تلك المناسبات يوم البيئة العالمي (٥ يونيو), واليوم العالمي لمكافحة المخدرات (٢٣ يونيو), ويوم الأوزون العالمي (١٦ سبتمبر), ويوم البيئة العربي (١٤ أكتوبر), ويوم الغذاء العالمي (١٦ أكتوبر), ويوم الفقر العالمي (١٧ أكتوبر).

٤) آليات الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة

لكي تنجح الجامعة في تحقيق المجالات السابقة لا بدّ من مجموعة من الآليات التي تساعدها على تحقيق ذلك، منها ما يلي (عمار، ٢٠١٨، ٦٢):

أ. الكوادر العلمية والبحثية: وتشمل القدرة البشرية التي تتكون منها الجامعة متمثلة في أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والطلاب، والخريجين، والعاملين في القطاع الجامعي، والذي يعمل كل منهم في مجال خدمة المجتمع، سواء برفع الوعي الثقافي، أو البيئي، أو بإعداد البحوث، أو بخدمة أفراد المجتمع خارج أسوار الجامعة.

ب. مراكز البحوث: وهي المراكز المنوط بها إعداد المشروعات البحثية التطبيقية لمعالجة المشكلات التي تواجه البيئة، وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والثقافية التي تسهم في معالجة تلك المشكلات.

ج. إدارة التدريب: وهي تلك الوحدات التي تتعامل مع مراكز الخدمات العامة، ومع الأفراد والجماعات والهيئات والمصالح الحكومية والتي ترغب في تنمية مواردها البشرية من خلال التدريب الموجه في شتى مجالات العلم المختلفة.

د. الوحدات ذات الطابع الخاص: وهي الوحدات التي أنشئت بهدف خدمات التدريب والتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع والبيئة، مع توفير العائد المادي الذي يُمكن من استمرارية هذه الوحدات في أداء مهامها، حيث يمنح لها استقلالاً فنياً وإدارياً ومالياً لتحقيق هذا الهدف.

٥) رؤية قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا

تتمثل رؤية قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا في تنمية الموارد الذاتية للجامعة والتفاعل مع المجتمع من خلال المسؤولية المجتمعية في كافة المجالات (الموقع الرسمي لكلية التربية النوعية جامعة طنطا، ٢٠٢٠).

٦) رسالة قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

تتمثل في تحقيق مشاركة مجتمعية فاعلة على المستويين المحلي والإقليمي، من خلال إسهامات متميزة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، متمثلة في إمداد المجتمع وهيئاته بكوادر بشرية ذات كفاءة علمية ومهنية متميزة، ودعم مسيرة التنمية المستدامة بما تملكه من إمكانات بشرية ومعلمية وبحثية، لتقديم الخدمات والاستشارات العلمية والتطبيقية في المجالات المختلفة (الموقع الرسمي كلية التربية النوعية جامعة طنطا، ٢٠٢٠).

٧) الأهداف الاستراتيجية العامة لقطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية

النوعية بجامعة طنطا (الموقع الرسمي كلية التربية النوعية جامعة طنطا، ٢٠٢٠):

- أ. إعداد وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية.
- ب. إعادة الهيكل التنظيمي لقطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على مستوى الكلية.
- ج. العمل على زيادة مشاركة الأطراف المجتمعية في أنشطة الكلية.
- د. التعاون بين الأطراف المجتمعية والكلية لتدريب وتأهيل الطلاب، خاصة في السنة النهائية للمهارات التي لا تدرس بالكليات ويحتاجها سوق العمل.
- هـ. العمل على إشراك الأطراف المجتمعية فعليا في دعم الكلية ماديا ومعنويا، مع تفعيل وتشجيع وحدات مركز الخدمة العامة بالكلية على المشاركة في الدعم المادي والفني.
- و. تسويق أفكار مركز الخدمة العامة لتنمية الموارد الذاتية والعمل على المشاركة في الإنتاج والتطوير.
- ز. المشاركة في حل المشكلات المجتمعية والبيئية في مجالات الكلية المختلفة.
- ح. العمل على نشر الوعي البيئي في مجالات الكلية، وتنمية مواردها من الخدمات المجتمعية.
- ط. إنشاء وتفعيل دور وحدة إدارة الأزمات والكوارث بالكلية للتمكن من التصدي لما يمكن أن يواجهه الكلية من أزمات.

٨) محاور استراتيجية خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

تغطي أهداف قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة ستة محاور استراتيجية تم صياغتها وفقاً لنموذج Cs 6 ، وقد تم اعتمادها من مجلس الجامعة في ٢٠١٠/٣/٣٠ ، وتتمثل هذه المحاور في (الموقع الرسمي لكلية التربية النوعية جامعة طنطا, ٢٠٢٠):

أ. محور تحديد الاحتياجات المجتمعية *assessment Community needs*: ويتم ذلك من خلال استبانات ومجموعات نقاش مع الجهات المستفيدة للوقوف على المشكلات المجتمعية التي يمكن وضع حلول لها من خلال الكلية ومشروعات البيئة. وبناء عليه يتم وضع خطة لعلاج تلك المشكلات.

ب. محور الخدمات الاستشارية *Consultation services*: ويعتمد هذا المحور على ما يقدمه مركز الخدمة العامة بالكلية والذي يتفاعل مع معظم المؤسسات والشركات والوزارات في شتى تخصصات الكلية، وهو يمثل بيت خبرة سواء للجامعة أو خارجها.

ج. محور التفاعل مع المجتمع *Community involvement*: من خلال هذا المحور يتبنى قطاع شئون خدمة المجتمع المشكلات المجتمعية المحيطة بتحديداتها والعمل على حلها، من خلال الندوات وورش العمل والاشتراك في القوافل، للتعرف عن قرب عن المشكلات الاجتماعية طبقاً لتخصصات الكلية المختلفة وعمل الأبحاث الميدانية والإحصائيات الواقعية، ولتقديم خدمات مجتمعية على أساس علمي وتقني، وذلك لتطوير المجتمع ورفع كفاءة الكلية.

د. التعاون من أجل الإنتاج *Collaboration for production* في هذا المحور يتم توظيف إمكانيات الكلية بوحدتها ذات الطابع الخاص (مركز الخدمة العامة) في المساهمة في تحسين الإنتاج، أو في الإنتاج الفعلي لمتطلبات مجتمعية داخل بيئة الكلية وخارجها، ويتم ذلك -على سبيل المثال لا الحصر- من الإنتاج

المباشر داخل وحدة الفنون بالكلية من إنتاج أوان فخارية ولوحات الموزاييك، وذلك للسوق المحلي أو الجامعة.

هـ. محور التوجه للتنمية المستدامة *Cope with sustainable development* وفيه يتم تشجيع الأقسام العلمية بالكلية لاشتراك طلابها - خاصة طلاب السنة النهائية- في عمل مشروعات تخدم البيئة والمجتمع، والتعاون والتشجيع على الاشتراك في مسابقات التصميمات المبتكرة، وكذلك التركيز على الأبحاث العلمية التي تهدف لخدمة المجتمع وتنمية البيئة تنمية مستدامة، وكذلك التغلب على مشكلات اجتماعية سواء داخل أو خارج الكلية، مما يستوجب الاتصال الفعال بالصناعة والمجتمع المدني وإشراكهم فعلياً في الخدمات المجتمعية، من خلال الأبحاث الموجهة لحل المشكلات المجتمعية.

و. محور التعاون والتواصل مع المجتمع المدني *Cooperation with humanitarian agencies* : ومن خلاله يتم التواصل مع الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني للتعاون في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للكلية في المجالات المختلفة، سواء في التدريب أو الندوات أو متابعة أنشطة الخريجين، خاصة من يتقلد منهم مناصب علمية أو إدارية للمساهمة في تنمية الكلية مادياً وأدبياً، وتنمية المجتمع أو أي أنشطة أخرى للتدعيم والمساهمة في زيادة التواصل بين الكلية والمجتمع. حيث يتولى قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية منذ إنشائه مسؤولية التواصل مع المجتمع الداخلي والخارجي.

٩) الأنشطة التي يقوم بها قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

يقوم القطاع من خلال لجنة شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية بالإشراف والمتابعة لتنفيذ الأنشطة التالية (الموقع الرسمي، كلية التربية النوعية جامعة طنطا، ٢٠٢٠):

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجا

- أ. تنمية موارد وقدرات الكلية الذاتية.
- ب. إعداد الخطط والبرامج التي تكفل تحقيق دور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- ج. إعداد وتنفيذ برامج تدريبية لأفراد المجتمع على استخدام الأساليب الفنية والعلمية ورفع كفاءتهم الإنتاجية في شتى المجالات. بالإضافة إلى تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية والمحاضرات والقوافل التي تستهدف خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- د. تقديم الاستشارات العلمية والفنية في مجالات (الفنون- الموسيقى- الإعلام - تكنولوجيا التعليم-البيئة).

المحور الثاني: أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الخاصة بخدمة المجتمع وتنمية البيئة

لقد بدأت فكرة مشروع مصر ٢٠٣٠ بمبادرة من وزارة التخطيط؛ حيث أوكلت الوزارة المهمة لمجموعة من الخبراء والأكاديميين وممثلين للجهات الحكومية المختلفة ولجماعات المصالح وللمجتمع المدني، ومجموعة من خريجي الجامعات الأمريكية والكندية المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، وكننتيجة حتمية لتلك الفكرة أصدرت مصر استراتيجيتها للتنمية المستدامة التي أعلنها رئيس الجمهورية يوم ٢٤ فبراير ٢٠١٦ م، وكان الهدف من تلك الاستراتيجية الربط بين التعليم والثقافة من ناحية، والحق في المعرفة والنفاز إلى المعلومات من ناحية أخرى (<https://www.marefa.org>).

وتأتي هذه الاستراتيجية كإطار جامع متكامل يركز على محاور رئيسة محددة تتطرق للمشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع المصري، والمخاطر العالمية التي تواجهه، والوقوف على الجهود التي تقوم بها كافة الوزارات والهيئات ليتم تجميعها والبناء عليها في إطار واحد متكامل ملزم لكافة شركاء التنمية _____

(<https://www.marefa.org>,2018).

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

ويرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية؛ تشمل البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وقد تضمنت الأبعاد الثلاثة اثني عشر محوراً رئيساً، وتم تقسيمهم كما يلي (السعيد، ٢٠١٧، ٣٦).

البعد الاجتماعي: ويتضمن العدالة الاجتماعية والصحة، والتعليم، والتدريب والثقافة.

البعد الاقتصادي: ويتضمن التنمية الاقتصادية، والتنمية العمرانية، والطاقة، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي.

البعد البيئي: ويتضمن البيئة.

وتسعى رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص البعد الاجتماعي إلى الاهتمام بالعدالة الاجتماعية؛ حيث تهتم الاستراتيجية ببناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي. (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦، ٢٤).

وفي مجال الصحة تهدف الاستراتيجية إلى أن "يتمتع كافة المصريين بحياة صحية سليمة آمنة بتطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة والتدخل المبكر لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين، بحيث تكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربياً وإفريقياً"

وفي مجال التعليم والتدريب تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ " إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، مستهدف بذلك بناء شخصية مصرية متكاملة يعتز فيها المصري بذاته، ويحترم الاختلاف، ويفخر بتاريخ بلاده، ويعمل على بناء مستقبلها ويحافظ على مكانتها بين الأمم " (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦، ١٣٩).

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

وتهدف الاستراتيجية إلى وضع منظومة التعليم والبحث العلمي والتطبيقي في إطار عام يبنى على قطاعات تكنولوجية معينة، بحيث تصبح تلك المنظومة قادرة على تحسين مركز مصر النسبي في المستقبل، وعلى رأسها تكنولوجيا الطاقة الجديدة والمتجددة، بما فيها التكنولوجيا النووية، وتكنولوجيا الفضاء والأقمار الصناعية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا تحلية المياه والنانو تكنولوجي(رضا, ٢٠١٥, ٦٠).

وفي مجال الثقافة, تهدف استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م أنه " بحلول عام ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تجمع بين معطيات العصر وبين التاريخ والتراث الحضاري المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكن المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري (جمهورية مصر العربية, ٢٠١٦, ١٣٠).

وفيما يخص البعد الاقتصادي؛ الذي يعد أحد أبعاد التنمية المستدامة؛ حيث يتم من خلاله التوسع في الاستثمار المستدام والأنشطة الاقتصادية التي تقلل من الأثر السلبي للبيئة، والاهتمام بإنتاج السلع والخدمات البيئية، والتأثير على القرارات الاستهلاكية بالشكل الذي يؤدي للتنمية المستدامة (السعيد, ٢٠١٧, ٣٧).

ويتمثل الهدف الرئيس في هذا المحور في تحقيق معدلات أكثر ارتفاعاً للنمو الاقتصادي, مع التركيز على عدالة التوزيع, والنهوض بالقطاعات الرائدة، مثل الطاقة الجديدة والمتجددة والصناعات التحويلية، وخصوصاً الغذاء، والخدمات عابرة الحدود والسياحة والصناعات التحويلية، وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة, (رضا, ٢٠١٥, ٦٠).

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

أما بعد المعرفة والابتكار والبحث العلمي، فتهدف استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ " بحلول عام ٢٠٣٠ إلى أن تصبح مصر مجتمعًا مبدعًا ومبتكرًا ومنتجًا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، يتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية"، ولا يمكن تحقيق الأهداف السابقة -أهداف التنمية المستدامة- ما لم يتم الاعتماد على قاعدة معرفية صلبة، تستند إلى البحث العلمي والتطوير والابتكار" (Office, 2006). (Of Science and Innovation MaKIng the most Of UK Research

وفيما يتعلق بمحور التنمية العمرانية، فإنه يستهدف "بحلول عام ٢٠٣٠ أن تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على استيعاب سكانها ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر اتزانًا، وتلبي طموحات المصريين، وترتقي بجودة حياتهم" (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦، ١٢).

وفيما يخص البعد البيئي، فنذهب الرؤية إلى جعل البعد البيئي بحلول عام ٢٠٣٠ محورًا أساسيًا في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية، ويدعم عدالة استخدامها، والاستغلال الأمثل لها، والاستثمار فيها، وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦، ٣٤).

ويتضح من خلال استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أن الأبعاد الثلاثة السابقة تقع تحت مظلة؛ السياسة الخارجية والأمن القومي والسياسة الداخلية؛ والتي تعد الإطار الجامع للاستراتيجية والمحددات لكل المحاور؛ رؤية وأهدافًا استراتيجية محددة، ومؤشرات قياس أداء، توضح الوضع الحالي والمستهدف بحلول عام ٢٠٢٠ و عام ٢٠٣٠م، والتحديات الأساسية، والبرامج والمشروعات المستهدف تنفيذها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ومواجهة هذه التحديات.

ثانيًا: الإطار الميداني للدراسة

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجا

١- عينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بوضع رؤية مقترحة لأدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع والبيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م على عينة بلغت (٦٩) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، وفق متغيرات الدرجة العلمية؛ (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، والتخصص؛ (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربوية ونفسية)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)
يوضح توزيع أفراد العينة حسب (الدرجة العلمية)

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	12	17.4%
أستاذ مساعد	18	26.1%
مدرس	39	56.5%
المجموع	69	100%

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، حسب متغير الدرجة العلمية هي نسبة مدرس، ثم نسبة أستاذ مساعد، وفي المرتبة الأخيرة نسبة أستاذ، حيث بلغت النسب على الترتيب، (56.5%)، (26.1%)، (17.4%).

جدول (٢)
يوضح توزيع أفراد العينة حسب (التخصص)

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربية موسيقية	9	13%
تربية فنية	15	21.7%
تكنولوجيا التعليم	15	21.7%
إعلام تربوي	9	13%
اقتصاد منزلي	15	21.7%
علوم تربوية ونفسية	6	8.7%
المجموع	69	100%

يتضح من الجدول (٢) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، حسب متغير التخصص هي نسبة التربية الفنية وتكنولوجيا التعليم والاقتصاد المنزلي بنفس النسبة، والتربية الموسيقية والإعلام التربوي بنفس النسبة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة علوم تربوية ونفسية، حيث بلغت النسب على الترتيب، (21.7%)، (13%)، (8.7%).

٢- صدق الاستبانة:

أ. الصدق الظاهري

وقد تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتسؤلاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونها مناسبة من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسباً (Oluwatayo, J.2012,392).

ب. الصدق الذاتي

يمكن حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين إجمالي الاستبانة ومحاورها

(ن=٦٩)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون	درجة الصدق
الأول	12	.797**	.893	مرتفعة
الثاني	12	.940**	.969	مرتفعة
الثالث	14	.915**	.957	مرتفعة
الرابع	12	.921**	.959	مرتفعة

ويلاحظ من الجدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للمحاور وبين الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يؤكد ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

٣- الثبات:

يمكن حساب الثبات للاستبانة باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

يبين ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ (ن=٦٩)

المحور	العدد	معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
الأول	12	.936	مرتفعة
الثاني	12	.942	مرتفعة
الثالث	14	.895	مرتفعة
الرابع	12	.917	مرتفعة
إجمالي الاستبانة	50	.981	مرتفعة

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (0.981)، وهى درجة مقبولة إحصائيًا، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات. ويمكن أن يفيد ذلك في:

- صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه.
- إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.
- إمكانية وضع رؤية مقترحة لأدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع والبيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٤- أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الثاني والعشرين. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهى: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية.

٥- تصحيح الاستبانة:

تعطى الاستجابة (كبيرة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطى ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

$$\frac{(3 \times \text{تكرار كبيرة}) + (2 \times \text{تكرار متوسطة}) + (1 \times \text{تكرار ضعيفة})}{\text{عدد أفراد العينة}} = \text{التقدير الرقمي لكل عبارة}$$

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها كبيرة، أم متوسطة، أم ضعيفة) من خلال العلاقة التالية (جابر، كاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

ن - ١

ن

مستوى الموافقة =

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (٥)

يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من ١ وحتى (١ + ٠,٦٦) أي ١,٦٦ تقريباً	ضعيفة
من ١,٦٧ وحتى (١,٦٧ + ٠,٦٦) أي ٢,٣٣ تقريباً	متوسطة
من ٢,٣٤ وحتى (٢,٣٤ + ٠,٦٦) أي ٣ تقريباً	كبيرة

٦- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

أ- النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط

الأوزان النسبية لكل محور ونسبة الموافقة عليه:

والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على إجمالي المحاور:

جدول (٦)

يوضح استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة من حيث وضع رؤية مقترحة لأدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع والبيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م (ن=٦٩).

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور	ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها
1	الأول	2.351	78.38	3	كبيرة
2	الثاني	2.341	78.03	4	كبيرة
3	الثالث	2.403	80.11	2	كبيرة
4	الرابع	2.589	86.31	1	كبيرة
	إجمالي الاستبانة	2.420	80.68		كبيرة

ويتضح من الجدول (٦) أن درجة الموافقة على إجمالي المحاور (كبيرة) من وجهة نظر عينة الدراسة، وكان ترتيبها كالتالي: المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع، ثم المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع، يليه المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع، وفي المرتبة الأخيرة جاء المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة، حيث تراوحت متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (2.403)، (2.589).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء وعي أفراد العينة بضرورة تبني كلية التربية جامعة طنطا لمجموعة من الأدوار الجديدة التي تسهم في تقدم المجتمع، والمحافظة على الثقافة العامة التي تمثل هوية المجتمع. فيها يظل المجتمع محتفظاً بعاداته وتقاليده، كما تعزى ذات النتيجة إلى رؤية عينة الدراسة لأهمية البعد البيئي، فرغ الوعي البيئي يسهم بدرجة كبيرة

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

في المحافظة على بيئة المجتمع المحيط واحتفاظها بهيكلها، دون التأثير بأية مؤثر خارجي يخرجها عن طبيعتها، كما تعزى ذات النتيجة إلى طبيعة كلية التربية النوعية، والتي يهتم أعضاء هيئة التدريس فيها بإعداد القوى البشرية المدربة الدافعة لحركة المجتمع؛ فأعداد القوى البشرية يسهم بشكل كبير في دفع عجلة التنمية وإحداث نقلة نوعية تسهم في رفعة الوطن، كما تعزى ذات النتيجة إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس بأهمية البحث العلمي، فالبحث العلمي هو الدعامة الثالثة التي تقوم عليها كلية التربية النوعية وبه تتم التنمية عبر تقديم أبحاث مجتمعية وبيئية تهدف إلى دفع عجلة التنمية بالمجتمع ورفع ذوقه العام، وتنمية موارده عبر آليات متعددة وطرق شتى يدفعنا لها البحث العلمي عبر مناهجه العلمية المختلفة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨).

ب- النتائج الخاصة بترتيب عبارات محاور الدراسة حسب أوزانها النسبية

❖ المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع حسب أوزانها النسبية:

جدول (٧)

درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية

النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع (ن=٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
			ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	.88248	2.4348	26.10%	18	4.30%	3	69.60%	48	١	توفير احتياجات المجتمع من معلمي المواد النوعية المؤهلين.
2	.83201	2.5507	21.70%	15	1.40%	1	76.80%	53	٢	استثمار الموارد البشرية في الاستفادة من بقايا الخامات المتوفرة بالبيئة لخدمة المجتمع.
1	.54974	2.8116	7.20%	5	4.30%	3	88.40%	61	٣	تدريب طلاب الجامعة على أداء الخدمة العامة في

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

م	العبارة	درجة الموافقة						الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الأحياء الشعبية									
٤	تنمية مهارات طلاب الجامعة في مجالات العمل المختلفة، وإعدادهم للدخول بنجاح لسوق العمل الحر.	23	33.30%	1	1.40%	45	65.20%	.94702	1.6812	
٥	الإسهام في اكتشاف المواهب الفنية والأدبية في المجتمع.	44	63.80%	6	8.70%	19	27.50%	.89065	2.3623	
٦	تقديم برامج لتوعية الطلاب بمصادر وموارد الدخل للاستفادة منها	46	66.70%	9	13.00%	14	20.30%	.81493	2.4638	
٧	تنظيم ورش عمل لطلبة الكلية في مجال خدمة المجتمع	46	66.70%	14	20.30%	9	13.00%	.71906	2.5362	
٨	تطوير وتحسين أداء الطالب واستخدام أفضل لتكنولوجيا التعليم في خدمة البيئة.	42	60.90%	1	1.40%	26	37.70%	.97234	2.2319	
٩	تفعيل سبل تعليمية غير تقليدية تمكن الطلاب من الاستغلال الأمثل لخامات البيئة.	44	63.80%	8	11.60%	17	24.60%	.86121	2.3913	
١٠	توظيف أفضل الظروف لتنمية قدرات الطلاب في خدمة البيئة.	42	60.90%	14	20.30%	13	18.80%	.79346	2.4203	
١١	تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للطلاب لتنمية قدراتهم التعاونية مع المجتمع المحلي.	13	18.80%	30	43.50%	26	37.70%	.73315	1.8116	
١٢	إعداد القوى العاملة المدربة لمواجهة التطورات التكنولوجية.	41	59.40%	23	33.30%	5	7.20%	.63266	2.5217	
	المجموع								2.351	

يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول بلغ (2.351 من 3)، مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (1.6812 - 2.8116) درجة من أصل (3) درجات، مما يدل على تقارب آراء أفراد

العينة حول معظم العبارات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (54974-.97234)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى النتيجة لوعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية امتلاك الأفراد من أبناء المجتمع لثقافة عامة تؤهلهم للتعامل مع أيّ من موضوعات الحياة بصورة إيجابية تحقق النفع للفرد ذاته ولمجتمعه ولبينته، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بمجموعة من الأدوار الجدية التي تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لبناء شخصية مصرية تتمتع بهوية ثقافية تؤهلها للمحافظة على منجزاتها الثقافية وتدفعها نحو التقدم، وتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي(٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة (Nuangchalerm&Chansirisira,2012)، ودراسة معروف (٢٠١٢).

كما يتضح من الجدول (٧) وقوع العبارات (٣)، (٢)، (٧)، في نطاق الإربعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

– تدريب طلاب الجامعة على أداء الخدمة العامة في الأحياء الشعبية، بوزن نسبي (2.8116)، يقابل (كبيرة).

– تستثمر الموارد البشرية في الاستفادة من بقايا الخامات المتوفرة بالبيئة لخدمة المجتمع، بوزن نسبي (2.5507)، يقابل (كبيرة).

– تنظيم ورش عمل لطلبة الكلية في مجال خدمة المجتمع، بوزن نسبي (2.5362)، يقابل (كبيرة).

وتعزى النتائج إلى أهمية المناطق الشعبية؛ واحتياجها إلى مجهودات كبيرة من قبل الطلاب لتثقيف قاطنيها، فضلاً عن إعادة هيكلتها، وزيادة وعي قاطنيها للمحافظة على العادات والتقاليد التي تمثل هوية الشعب وثقافته العامة، كما تعزى ذات النتيجة انتشار بقايا الخامات وعدم استغلالها الاستغلال الأمثل، الأمر الذي أصبح يمثل أحد أهم المشكلات التي تواجه المجتمع والبيئة، مما يستدعي ضرورة العمل على تدوير تلك الخامات وهذا

الأمر لا يمكن أن يتم إلا بسواعد أبناء الوطن من الطلاب, كما تعزى ذات النتيجة إلى أهمية ورش العمل، كونها تثقل مهارات الطلاب وتكسيهم آليات التعامل مع المجتمع لخدمته ودفعه نحو التقدم, وتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة السهلي(٢٠١٨), ودراسة عمر (٢٠١٨), ودراسة (Luvalo,2014), ودراسة (Albulescu,2014).

بينما وقعت العبارات (٤)، (١١)، (٨)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

– تنمية مهارات طلاب الجامعة في مجالات العمل المختلفة, وإعدادهم للدخول بنجاح لسوق العمل الحر، بوزن نسبي (1.6812)، يقابل (متوسطة).

– تنظيم وتنفيذ البرامج التدريبية والتأهيلية للطلاب لتنمية قدراتهم التعاونية مع المجتمع المحلي، بوزن نسبي (1.8116)، يقابل (متوسطة).

– تطوير وتحسين أداء الطالب واستخدام أفضل لتكنولوجيا التعليم في خدمة البيئة، بوزن نسبي (2.2319)، يقابل (متوسطة).

وتعزى النتائج إلى ضعف المقررات والأنشطة الجامعية واعتمادها على الحشو والسرد اللفظي للمعلومات, الأمر الذي لا يمكن معه ثقل مهارات الطلاب بأي مهارة قد يفيده للتعامل مع سوق العمل, كما تعزى ذات النتيجة إلى أن أغلب المقررات لا تواكب التطورات الجديدة التي تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠, وتعزى أيضاً إلى ضعف التمويل المالي لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مما يجعل خريطة البرامج التدريبية والتأهيلية للطلاب ضعيفة لا ترقى إلى المستوى المطلوب لتنمية مهارات الطلاب, كما تعزى ذات النتيجة إلى قصور البرامج التعليمية بالكلية في تطويع استخدام التكنولوجيا في التعليم, الأمر الذي ينعكس على استخدام الطلاب للتكنولوجيا في تطويع العمل المجتمعي والبيئي وجعله أكثر سلاسة, وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة السهلي(٢٠١٨), ودراسة معروف(٢٠١٢), ودراسة أجري شارما (SHARMA, 2015), ودراسة عمر (٢٠١٨).

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

❖ المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة حسب أوزانها النسبية:

جدول (٨)

درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية

النوعية في ترقية

البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة (ن = ٦٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
			ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	.90466	2.3478	29.00%	20	7.20%	5	63.80%	44	13	تفعيل البحوث التطبيقية التي تستهدف حل مشكلات المجتمع.
7	.91823	2.3333	30.40%	21	5.80%	4	63.80%	44	14	تفعيل بحوث تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
1	.60897	2.5217	5.80%	4	36.20%	25	58.00%	40	15	توجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإيمانها.
10	.89614	2.3043	29.00%	20	11.60%	8	59.40%	41	16	تقديم خدمات استشارية لمؤسسات المجتمع المحلي
9	.89614	2.3043	29.00%	20	11.60%	8	59.40%	41	17	إيجاد قنوات تواصل بين مجتمع البحث العلمي والجهات المسؤولة عن التنفيذ في المجتمع المحلي.
5	.84724	2.4203	23.20%	16	11.60%	8	65.20%	45	18	التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة خطط البحوث المقترحة لخدمة تلك المؤسسات
12	.76446	1.7826	42.00%	29	37.70%	26	20.30%	14	19	التواصل مع صانعي القرار لتفعيل نتائج البحوث في خدمة المجتمع
11	.93752	2.2754	33.30%	23	5.80%	4	60.90%	42	20	نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس لتستفيد منها مؤسسات المجتمع

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
			ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
8	.86590	2.3188	26.10%	18	15.90%	11	58.00%	40	٢١	تكوين لجان لمتابعة سبل تفعيل نتائج البحوث وإفادة المجتمع منها.
2	.83355	2.5072	21.70%	15	5.80%	4	72.50%	50	٢٢	تسهم الجامعة بكوادرها من أعضاء هيئة التدريس في حل مشكلات المجتمع.
4	.81545	2.4783	20.30%	14	11.60%	8	68.10%	47	٢٣	تبنى شركات استراتيجيّة مع مؤسسات المجتمع للاستفادة من تطبيق بحوثها داخل تلك المؤسسات وتحقيق أكبر نفع منها.
3	.67787	2.4928	10.10%	7	30.40%	21	59.40%	41	٢٤	توفير الإمكانيات اللازمة للباحثين من خارج الجامعة
		2.341	المجموع							

يتضح من الجدول (٨) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الثاني بلغ (2.341 من 3.0) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (1.7826- 2.5217) درجة من أصل (3) درجات، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.60897 - 0.93752)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى النتيجة إلى وعي أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بأهمية البحث العلمي، كونه يمثل أحد أهم الدعائم الدافعة لنهضة المجتمع، والقضاء على مشكلاته، والاستفادة العظمى من مقدراته، وحماية البيئة من خلال تطبيق نتائج أبحاثه وتطويعها لخدمة المجتمع، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة معروف (٢٠١٢)، ودراسة (Cuneyt, 2013)، ودراسة (HARMA, 2015).

كما يتضح من الجدول (٨) وقوع العبارات (١٥)، (٢٢)، (٢٤)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

— توجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإنمائها، بوزن نسبي (2.5217)، يقابل (كبيرة).

— تسهم الجامعة بكوادرها من أعضاء هيئة التدريس في حل مشكلات المجتمع، بوزن نسبي (2.5072)، يقابل (كبيرة).

— توفير الإمكانيات اللازمة للباحثين من خارج الجامعة، بوزن نسبي (2.4928)، يقابل (كبيرة).

وتعزى النتائج إلى ضرورة ارتباط البحث العلمي بمشكلات المجتمع والانطلاق منها لإيجاد حلول مناسبة تسهم في حلها، والقضاء عليها، ودفع عجلة التنمية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، كما تعزى ذات النتيجة إلى أهمية الكوادر العلمية من أعضاء هيئة التدريس، فهم المنوط بهم حل مشكلات المجتمع من خلال أبحاثهم التي تعالج البيئة وتقضي على مشكلاتها، كما تعزى ذات النتيجة إلى فاعلية المشاركة المجتمعية من قبل بعض مؤسسات المجتمع مع الباحثين، والعمل على تمويلهم بالمال، لتحفيزهم لإيجاد حلول لبعض المشكلات المجتمعية التي تحد من زيادة استثماراتهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، و دراسة (Cuneyt Gozu, 2013)، ودراسة أجري شارما (SHARMA, 2015)، ودراسة (Luvalo, 2014)، ودراسة الرميدي، طلحي (٢٠١٨).

بينما وقعت العبارات (١٩)، (٢٠)، (١٦)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

- التواصل مع صانعي القرار لتفعيل نتائج البحوث في خدمة المجتمع، بوزن نسبي (1.7826)، يقابل (متوسطة).
- نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس لتستفيد منها مؤسسات المجتمع، بوزن نسبي (2.2754)، يقابل (متوسطة).
- تقديم خدمات استشارية لمؤسسات المجتمع المحلي، بوزن نسبي (2.3043)، يقابل (متوسطة).

وتعزى النتائج إلى ضعف آليات التواصل المتبعة مع متخذي القرار، فالباحث يبحث ويتوصل إلى حلول، بينما متخذي القرار لا يقدرها قدر قيمتها، الأمر الذي يجعل من معظم الأبحاث مجرد حبر على ورق لا تعدو ثمن الحبر التي كتبت به، كما تعزى ذات النتيجة إلى صعوبة نشر كثير من الأبحاث، نتيجة لارتفاع المخصصات المالية للنشر، والتي تكون فوق طاقة الباحثين، الأمر الذي يجعل الكثير منهم يعزف عن النشر، كما تعزى ذات النتيجة إلى وجود هيئات استشارية خاصة بكل مؤسسة تحتفظ بحق اتخاذ القرار الاستشاري لها، الأمر الذي يجعل من اتخاذ تلك الهيئات لمستشارين لها من الباحثين والطلاب أمرًا ضعيفًا جدًا، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة بسطويسي(٢٠١٨)، ودراسة معروف(٢٠١٢)، ودراسة الرميدي، طلحي(٢٠١٨).

❖ المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع حسب أوزانها النسبية:

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

جدول (٩)

درجة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في
نشر الوعي البيئي بالمجتمع (ن=٦٩)

الترتيب	الاحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
			ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
11	.88826	2.3478	27.50%	19	10.10%	7	62.30%	43	ترفع التوعية الصحية بالبيئة المحيطة.	٢٥
5	.69739	2.4493	11.60%	8	31.90%	22	56.50%	39	تنمية الوعي بمخاطر ومصادر التلوث البيئي	٢٦
9	.82636	2.3913	21.70%	15	17.40%	12	60.90%	42	تسهم في تنمية الخدمات العامة بالبيئة.	٢٧
10	.85923	2.3768	24.60%	17	13.00%	9	62.30%	43	تنظيم دورات لتنمية مهارات ومعارف الطلاب في خدمة البيئة	٢٨
4	.81493	2.4638	20.30%	14	13.00%	9	66.70%	46	تعقد دورات للغاية بالموهوبين سواء من داخل الكلية أو من خارجها	٢٩
2	.77882	2.4928	17.40%	12	15.90%	11	66.70%	46	تنظم برامج للتوعية بحياة الطفل والأسرة.	٣٠
6	.83099	2.4348	21.70%	15	13.00%	9	65.20%	45	تسهم برفع الوعي بالمشكلات الطارئة التي تواجه المجتمع المحلي	٣١
3	.79721	2.4783	18.80%	13	14.50%	10	66.70%	46	تسهم في تحقيق الوعي الاجتماعي بين أبناء المجتمع المحلي	٣٢
13	.87618	2.2899	27.50%	19	15.90%	11	56.50%	39	تعقد ندوات لتوعية الطلاب في بدورهم مجال خدمة المجتمع المحلي.	٣٣

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة						العبارة	م
			ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
			%	ك	%	ك	%	ك		
14	.90560	2.2754	30.40%	21	11.60%	8	58.00%	40	تسهّم الإشتراك بالقوافل البيئية والتوعوية التي تنظمها الجامعة لخدمة أبناء القرى والنجوع.	٣٤
12	.89614	2.3043	29.00%	20	11.60%	8	59.40%	41	تقيم حفلات فنية لتوعية المجتمع بالمناسبات الدينية بمسرح الكلية.	٣٥
8	.82816	2.4058	21.70%	15	15.90%	11	62.30%	43	تقديم خدمات استشارية اجتماعية من خلال برامج توعية متخصصة.	٣٦
7	.82970	2.4203	21.70%	15	14.50%	10	63.80%	44	تتيح الاستفادة من مرافق الكلية (قاعات مختبرات) لعقد محاضرات توعية لأبناء المجتمع.	٣٧
1	.75971	2.5072	15.90%	11	17.40%	12	66.70%	46	توعية الطلاب بمسئولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم.	٣٨
		2.403	المجموع							

يتضح من الجدول (٩) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الثالث بلغ (2.403 من 3.0)، مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.2754 - 2.5072) درجة من أصل (3) درجات، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.69739 - .90560)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية دور الكلية في نشر الوعي البيئي

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

بين طلابها، وفي ضرورة تجديد أدوار الجامعة لتتواءم مع رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تدعو إلى خلق بيئة نظيفة بعيدة عن التلوث تعتمد على المصادر الطبيعية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة بسطويسي (٢٠١٨).

كما يتضح من الجدول (٩) وقوع العبارات (٣٨)، (٣٠)، (٣٢)، (٢٩)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

– توعية الطلاب بمسئولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم، بوزن نسبي (2.5072)، يقابل (كبيرة).

– تنظم برامج للتوعية بحياة الطفل والأسرة، بوزن نسبي (2.4928)، يقابل (كبيرة).

– تسهم في تحقيق الوعي الاجتماعي بين أبناء المجتمع المحلي، بوزن نسبي (2.4783)، يقابل (كبيرة).

– تعقد دورات للعناية بالموهوبين سواء من داخل الكلية أو من خارجها، بوزن نسبي (2.4638)، يقابل (كبيرة).

وتعزى النتائج إلى ضرورة تفهم الشباب الجامعي للتحديات البيئية التي تواجه المجتمع، وسبل التغلب عليها، من أجل الوصول لبيئة نظيفة تعتمد على المصادر الدائمة والمتجددة التي تسهم في نظافة البيئة، وتعزى ذات النتيجة إلى وجود خريطة برامجية للتوعية ضمن قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تهدف إلى رفع وعي الأطفال والأسر بأهمية البيئة، وهذا يأتي كنتيجة حتمية لطبيعة كلية التربية النوعية التي تهتم بإعداد معلمين يهتمون بالأنشطة التعليمية والتربوية التي تستهدف الأطفال والتلاميذ من الملتحقين بالتعليم، وأسره، هذا بالإضافة إلى وجود ركن خاص بتلك الخريطة البرامجية يهتم بنقل قدرات الأطفال والتلاميذ الموهوبين، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة

- بسطويسي(٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة (Chansirisira, 2012)،
(Nuangchalerm and SHARMA,2015)، ودراسة أجري شارما (SHARMA,2015).
بينما وقعت العبارات (٣٤)، (٣٣)، (٣٥)، (٢٥)، في نطاق الإربعاء الأدنى من
عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:
- تسهم في الاشتراك بالقوافل البيئية والتوعوية التي تنظمها الجامعة لخدمة أبناء
القرى والنجوع، بوزن نسبي (2.2754)، يقابل (متوسطة).
- تعقد ندوات لتوعية الطلاب بدورهم في مجال خدمة المجتمع المحلي، بوزن نسبي
(2.2899)، يقابل (متوسطة).
- تقيم حفلات فنية لتوعية المجتمع بالمناسبات الدينية بمسرح الكلية، بوزن نسبي
(2.3043)، يقابل (متوسطة).
- ترفع التوعية الصحية بالبيئة المحيطة، بوزن نسبي (2.3478)، يقابل (كبيرة).
وتعزى النتائج إلى عدم وجود تمويل كافٍ للقوافل البيئية والتوعوية من قبل
الجامعة، حيث إن ميزانية شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تكون ضعيفة، وهو ما يحد
من استخدام القوافل والحفلات الفنية الخاصة بالتوعية، وحفلات المناسبات الدينية، ويجعل
استخدامها في أضيق الحدود لا يتجاوز اثنان أو ثلاثة سنويًا، كما تعزى ذات النتيجة إلى
عدم وجود مقررات تعليمية تثقيفية تهتم بالبيئة الصحية إلا في أجزاء صغيرة لا تعدو
كونها ثقافة عامة لا ترتقي إلى الحد المطلوب، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (Nuangchalerm &Chansirisira,2012)، ودراسة معروف(٢٠١٢).
- ❖ المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة
بالمجتمع حسب أوزانها النسبية:

جدول (١٠)

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

درجة ومستوى الموافقة على المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية
النوعية في

نشر الثقافة العامة بالمجتمع (ن=٦٩)

م	العبارة	درجة الموافقة							
		الوزن النسبي	ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
			الانحراف المعياري	ك	%	ك	%	ك	%
٣٩	التعاون مع كافة فئات المجتمع للمحافظة على التراث الثقافي	.91799	2.2609	31.90%	22	10.10%	7	58.00%	40
٤٠	تقديم البرامج التربوية في المجالات الثقافية لجميع أفراد المجتمع	.70650	2.6377	13.00%	9	10.10%	7	76.80%	53
٤١	تقديم برامج تثقيفية ترفع مستوى الطلاب الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم.	.71371	2.5942	13.00%	9	14.50%	10	72.50%	50
٤٢	نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع المجتمع.	.63400	2.6667	8.70%	6	15.90%	11	75.40%	52
٤٣	المعاونة في نشر التعلم والقضاء على الأمية بالمجتمع.	.54974	2.8116	7.20%	5	4.30%	3	88.40%	61
٤٤	تنمية الذوق الفني العام لأبناء المجتمع من خلال تقديم قوافل فنية لهم.	.59767	2.7681	8.70%	6	5.80%	4	85.50%	59
٤٥	تسهم في تقديم برامج لرعاية الشباب ثقافياً واجتماعياً بالمجتمع المحلي.	.55090	2.4058	2.90%	2	53.60%	37	43.50%	30
٤٦	تقديم ندوات ثقافية وتوعوية يحاضر فيها المتخصصين.	.57919	2.7536	7.20%	5	10.10%	7	82.60%	57
٤٧	تقديم حفلات تنمية موسيقية ومسرحية لتفعيل الثقافة العامة لكافة أطراف المجتمع.	.41703	2.1304	2.90%	2	81.20%	56	15.90%	11
٤٨	تشارك بفاعلية في المناسبات الثقافية التي تقامها مؤسسات المجتمع.	.68350	2.7246	13.00%	9	1.40%	1	85.50%	59
٤٩	تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي.	.66645	2.6232	10.10%	7	17.40%	12	72.50%	50
٥٠	توجه أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في رفع المستوى الثقافي للمجتمع.	.64863	2.6957	10.10%	7	10.10%	7	79.70%	55
	المجموع		2.589						

يتضح من الجدول (١٠) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الرابع بلغ (2.589 من 3.0)، مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (كبيرة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.1304- 2.8116) درجة من أصل (3) درجات، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.41703- 0.91799)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى النتيجة لوعي أفراد العينة بدور كلية التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بين البيئة المجتمعية

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

المحيطة، كونها تهتم بكثير من الفنون، والأنشطة التي تهدف إلى بناء كوادر بشرية من معلمين متخصصين في مجالات خاصة، تستطيع التغلغل إلى وجدان الأفراد من البيئة عن طريق ذويهم من الأطفال والتلاميذ، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٤).

كما يتضح من الجدول (١٠) وقوع العبارات (٤٣)، (٤٤)، (٤٦)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

— المساعدة في نشر التعلم والقضاء على الأمية بالمجتمع، بوزن نسبي (2.8116)،
يقابل (كبيرة).

— تنمية الذوق الفني العام لأبناء المجتمع من خلال تقديم قوافل فنية لهم، بوزن نسبي
(2.7681)، يقابل (كبيرة).

— تقييم ندوات ثقافية وتوعوية يحاضر فيها المتخصصين، بوزن نسبي (2.7536)،
يقابل (كبيرة).

وتعزى النتائج إلى طبيعة الدراسة بكلية التربية النوعية والتي تهدف إلى بناء معلم يُقدّر العلم، ويمتلك مهارات تؤهله لإتمام عملية التعلم ونشر العلم، وتكسبه كثير من المهارات التدريسية التي تحفزه للتعامل مع أبناء المجتمع في مراحل أعمارهم المختلفة، ومن ثم يستطيعون التعامل مع الأفراد الذين لا يجيدون القراءة والكتابة والسعي نحو تعليمهم، كما تعزى ذات النتيجة إلى طبيعة المقررات التي يدرسها طلاب كلية التربية النوعية، والتي تهتم بتنمية الذوق العام في كثير من المجالات لتكوين كوادر تعليمية تمتلك القدرة على تنمية الذوق العام للتلاميذ، ومن ثم المجتمع بأكمله، كما تعزى ذات النتيجة إلى وجود مركز الخدمة العامة لتنمية الموارد الذاتية والعمل على المشاركة في الإنتاج والتطوير، وهو مركز متخصص بالكلية يهتم بعقد ندوات توعوية وفق خطة معينة معدة لذلك لرفع الوعي بالمجتمع، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة (Luvalo, 2014)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٤).

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

بينما وقعت العبارات (٤٧)، (٣٩)، (٤٥)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

— تقيم حفلات تنمية موسيقية ومسرحية لتفعيل الثقافة العامة لكافة أطراف المجتمع، بوزن نسبي (2.1304)، يقابل (متوسطة).

— التعاون مع كافة فئات المجتمع للمحافظة على التراث الثقافي، بوزن نسبي (2.2609)، يقابل (متوسطة).

— تسهم في تقديم برامج لرعاية الشباب ثقافياً واجتماعياً بالمجتمع المحلي، بوزن نسبي (2.4058)، يقابل (كبيرة).

وتعزى النتائج إلى ضعف مصادر التمويل داخل الكلية الخاصة بقطاع شئون البيئة وخدمة المجتمع، الأمر الذي يجعل إدارة الكلية تقلل من الحفلات والمسرحيات والأعمال، والبرامج الشبابية الموجهة للشباب لرفع وعيهم تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته، وسبل التوصل إلى حلول لمشكلات للمجتمع، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف وسائل التواصل بين الكلية وبين فئات المجتمع للمحافظة على التراث الثقافي، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨).

ج-النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب متغيرات الدراسة:

❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة لمدى الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق

بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي

الاستبانة ومحاورها حسب متغير الدرجة العلمية (ن=٦٩)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	987.359	2	493.679	10.316	.001 دالة
	داخل المجموعات	3158.380	66	47.854		
	المجموع	4145.739	68			
الثاني	بين المجموعات	1180.592	2	590.296	10.117	.001 دالة
	داخل المجموعات	3850.887	66	58.347		
	المجموع	5031.478	68			
الثالث	بين المجموعات	1356.241	2	678.121	7.701	.004 دالة
	داخل المجموعات	5811.701	66	88.056		
	المجموع	7167.942	68			
الرابع	بين المجموعات	377.202	2	188.601	6.021	.000 دالة
	داخل المجموعات	2067.436	66	31.325		
	المجموع	2444.638	68			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	14833.146	2	7416.57 3	10.276	.002 دالة
	داخل المجموعات	47633.840	66	721.725		
	المجموع	62466.986	68			

يتضح من الجدول (١١) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة ومحاورها على الترتيب، حيث جاءت قيمة (ف)، (10.276)، (10.316)، (10.117)، (7.701)، (6.021)،

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

على الترتيب وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ولتوضيح اتجاه الفروق
نستخدم اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية.

• اتجاه الفروق على إجمالي الاستبانة ومحاورها تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ-
أستاذ مساعد- مدرس) باستخدام اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (١٢)

يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية

لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (ن=٦٩).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	أستاذ	مدرس	8.41026*	2.28361	.000
	أستاذ مساعد	مدرس	7.02137*	1.97119	.001
الثاني	أستاذ	مدرس	8.62179*	2.52157	.001
	أستاذ مساعد	مدرس	8.14957*	2.17659	.000
الثالث	أستاذ	مدرس	9.73077*	3.09772	.003
	أستاذ مساعد	مدرس	8.34188*	2.67392	.003
الرابع	أستاذ	مدرس	5.58974*	1.84759	.004
	أستاذ مساعد	مدرس	3.92308*	1.59482	.017
الإجمالي	أستاذ	مدرس	32.35256*	8.86846	.001
	أستاذ مساعد	مدرس	27.43590*	7.65517	.001

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية (0.05).

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، لصالح أستاذ، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ ومدرس (32.35256*)، ولصالح

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

أستاذ مساعد، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ مساعد ومدرس (*27.43590)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع، لصالح أستاذ، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ ومدرس (*8.41026)، ولصالح أستاذ مساعد، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ مساعد ومدرس (*7.02137)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة، لصالح أستاذ، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ ومدرس (*8.62179)، ولصالح أستاذ مساعد، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ مساعد ومدرس (*8.14957)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع، لصالح أستاذ، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ ومدرس (*9.73077)، ولصالح أستاذ مساعد، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ مساعد ومدرس (*8.34188)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بأدوار

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع، لصالح أستاذ، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ ومدرس (*5.58974)، ولصالح أستاذ مساعد، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ مساعد ومدرس (*3.92308)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتزى النتيجة السابقة إلى خبرة الأستاذ، ووعيه بطبيعة الأدوار الجديدة التي يكفلها قطاع شئون البيئة وخدمة المجتمع والتي تتواءم مع رؤية مصر ٢٠٣٠ م، بهدف تنمية المجتمع، والحد من مشكلاته، وتأهيله للانطلاق إلى مسار التنمية الصحيح الذي يجعل المجتمع في مصاف الدول المتقدمة، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، ودراسة معروف (٢٠١٢).

❖ النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة لمدى الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب التخصص (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربوية ونفسية)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٣)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير الدرجة التخصص (ن=٦٩)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	339.872	5	67.974	1.125	.356 غير دالة
	داخل المجموعات	3805.867	63	60.411		
	المجموع	4145.739	68			
الثاني	بين المجموعات	618.100	5	123.620	1.765	.133 غير دالة
	داخل المجموعات	4413.378	63	70.054		
	المجموع	5031.478	68			
الثالث	بين المجموعات	750.531	5	150.106	1.474	.211 غير دالة
	داخل المجموعات	6417.411	63	101.864		
	المجموع	7167.942	68			
الرابع	بين المجموعات	198.338	5	39.668	1.113	.363 غير دالة
	داخل المجموعات	2246.300	63	35.656		
	المجموع	2444.638	68			
إجمالي الاستبانة	بين المجموعات	7041.474	5	1408.295	1.601	.173 غير دالة
	داخل المجموعات	55425.511	63	879.770		
	المجموع	62466.986	68			

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05.

ينتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير التخصص؛ (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربية ونفسية)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ف) (1.601)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص؛ (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربوية ونفسية)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع، حيث جاءت قيمة (ف) (1.125)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص؛ (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربوية ونفسية)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة، حيث جاءت قيمة (ف) (1.765)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص؛ (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربوية ونفسية)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع، حيث جاءت قيمة (ف) (1.474)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص؛ (تربية موسيقية- تربية فنية- تكنولوجيا التعليم- إعلام تربوي- اقتصاد منزلي- علوم تربوية ونفسية)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع، حيث جاءت قيمة (ف) (1.113)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتعزى تلك النتيجة إلى وجود لوائح وقوانين واحدة تحكم قطاع شؤون البيئة وخدمة المجتمع بالكلية، الأمر الذي يجعل آلية التطبيق واحدة على كل الطلاب، ويجعل سبل التعامل مع المجتمع والبيئة واحدة بينهم، كما أن مركز خدمة المجتمع والبيئة، يقدم خطة كاملة متكاملة تستوعب كافة التخصصات، وتسعى بهم لتحقيق أدوار الكلية نحو المجتمع والبيئة المحيطة، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة بسطويسي (٢٠١٨)، دراسة عمر (٢٠١٨).

ثالثاً: النتائج والتوصيات

١- النتائج

نتائج المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى

البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع

توصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوار التي يجب أن تهتم بها كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث تنمية بالمجتمع هي على الترتيب:

- تدريب طلاب الجامعة على أداء الخدمة العامة في الأحياء الشعبية.
- تستثمر الموارد البشرية في الاستفادة من بقايا الخامات المتوفرة بالبيئة لخدمة المجتمع.
- تنظيم ورش عمل لطلبة الكلية في مجال خدمة المجتمع.
- إعداد القوى العاملة المدربة لمواجهة التطورات التكنولوجية.
- تطوير وتحسين أداء الطالب واستخدام أفضل لتكنولوجيا التعليم في خدمة البيئة.
- توفير احتياجات المجتمع من معلمي المواد النوعية المؤهلين.
- توظيف أفضل الظروف لتنمية قدرات الطلاب في خدمة البيئة.
- تفعيل سبل تعليمية غير تقليدية تمكن الطلاب من الاستغلال الأمثل لخامات البيئة.
- الإسهام في اكتشاف المواهب الفنية والأدبية في المجتمع.

نتائج المحور الثاني الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في ترقية البحث

العلمي لخدمة المجتمع والبيئة

توصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوار التي يجب أن تهتم بها كليات التربية النوعية

في ترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة هي على الترتيب:

- توجيه الأبحاث العلمية لحل مشكلات المجتمع والسعي لإنمائها.
- تسهم الجامعة بكوادرها من أعضاء هيئة التدريس في حل مشكلات المجتمع.
- توفير الإمكانيات اللازمة للباحثين من خارج الجامعة.
- تبني شراكات استراتيجية مع مؤسسات المجتمع للاستفادة من تطبيق بحوثها داخل تلك المؤسسات وتحقيق أكبر نفع منها.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي في صياغة خطط البحوث المقترحة لخدمة تلك المؤسسات.
- تفعيل البحوث التطبيقية التي تستهدف حل مشكلات المجتمع.
- تفعيل بحوث تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
- تكوين لجان لمتابعة سبل تفعيل نتائج البحوث وإفادة المجتمع منها.
- إيجاد قنوات تواصل بين مجتمع البحث العلمي والجهات المسؤولة عن التنفيذ في المجتمع المحلي.

نتائج المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي

البيئي بالمجتمع

توصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوار التي يجب أن تهتم بها كليات التربية النوعية

في نشر الوعي البيئي بالمجتمع هي على الترتيب:

- توعية الطلاب بمسئولياتهم تجاه التحديات التي تواجه مجتمعهم.
- تنظيم برامج للتوعية بحياة الطفل والأسرة.
- الإسهام في تحقيق الوعي الاجتماعي بين أبناء المجتمع المحلي.
- عقد دورات للعناية بالموهوبين سواء من داخل الكلية أو من خارجها.

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

- تنمية الوعي بمخاطر ومصادر التلوث البيئي.
- الإسهام في رفع الوعي بالمشكلات الطارئة التي تواجه المجتمع المحلي.
- إتاحة الاستفادة من مرافق الكلية (قاعات مختبرات) لعقد محاضرات توعية لأبناء المجتمع.
- تقديم خدمات استشارية اجتماعية من خلال برامج توعية متخصصة.
- الإسهام في تنمية الخدمات العامة بالبيئة.
- تنظيم دورات لتنمية مهارات ومعارف الطلاب في خدمة البيئة.
- رفع التوعية الصحية بالبيئة المحيطة.

نتائج المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة

العامة بالمجتمع:

- توصلت الدراسة إلى أن أهم الأدوار التي يجب أن تهتم بها كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع هي على الترتيب:
- المعاونة في نشر التعلم والقضاء على الأمية بالمجتمع.
 - تنمية الذوق الفني العام لأبناء المجتمع من خلال تقديم قوافل فنية لهم.
 - إقامة ندوات ثقافية وتوعوية يحاضر فيها المتخصصين.
 - المشاركة بفاعلية في المناسبات الثقافية التي تقيمها مؤسسات المجتمع.
 - توجيه أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في رفع المستوى الثقافي للمجتمع.
 - نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي، من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع المجتمع.
 - تقديم البرامج التربوية في المجالات الثقافية لجميع أفراد المجتمع.
 - تنظيم ملتقيات ثقافية لمناقشة أبرز التحديات التي تواجه المجتمع المحلي

٢- التوصيات

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

- توفير الدعم المالي المناسب لقطاع شئون خدمة المجتمع والبيئة بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، لتحفيزها على الاستمرار في تفاعلها الإنساني والفكري في خدمة المجتمع.
- ربط مؤسسات المجتمع مع الكلية عبر شبكة المعلومات الدولية لتوفير المعلومات اللازمة لتوفير الشراكة بينهم.
- التحفيز النفسي والاجتماعي والاقتصادي لطلاب كلية التربية النوعية لتحقيق رؤية الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بصورة أكثر إيجابية.
- وضوح الرؤية لدى القيادات بكلية التربية النوعية على الأنشطة والبرامج التي تقدمها الكلية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والنتائج المرجوة من تحقيقها مستقبلاً.
- تصميم خطط تطويرية من قبل مجموعة متخصصة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مبنية على أهداف واقعية لضمان كفاءتها، على أن تراعي الموروث الثقافي والقيمي للمجتمع.
- تنظيم ندوات ومؤتمرات لطلاب الكلية؛ هدفها رفع الوعي بمدى أهمية خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس بالكلية لتقديم مشاريع، بحيث تهدف إلى حل مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة بالكلية، والبحث عن حلول مناسبة لها.
- إنشاء مجموعات طلابية على وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع، والوقوف على مشكلات المجتمع والبيئة المحيطة والسعي نحو حلها.
- تعديل اللوائح والقوانين، بحيث تسمح بوجود قنوات تواصل شرعية بين الكلية ومؤسسات المجتمع المدني.

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

- العمل على تسويق أبحاث كلية التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
 - السماح بإسهام رجال الأعمال في تمويل ونشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس التي تسعى لحل مشكلات المجتمع وخدمة البيئة.
 - تنمية مفهوم الخدمة المجتمعية لدى طلبة كلية التربية النوعية، من خلال تضمين الخطط الدراسية لأهداف تعزز من هذا المفهوم.
 - ضرورة عرض رؤية كلية التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية لتهيئة أعضاء المجتمع لتقبلها.
 - تطوير برامج ومقررات كلية التربية النوعية وفقا للمتغيرات والاتجاهات العالمية، ووفقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق أهدافها.
 - استثمار المناسبات الوطنية والاجتماعية المختلفة لتوطيد العلاقة بين كلية التربية النوعية والمجتمع.
 - إنشاء قاعدة بيانات لكافة احتياجات ومشكلات المجتمع والبيئة المحيطة بكلية التربية النوعية بطنطا من خلال المجلة العلمية الخاصة بالكلية.
 - إعداد معايير ملائمة للكشف عن رضا أفراد المجتمع عن أداء قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وما يقدمه.
 - وضع استراتيجية واضحة لدى قيادات الكلية والجامعة عن سبل تفعيل أدوار كلية التربية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.
 - دعم مركز الخدمة العامة بالكلية لتحقيق أهدافه في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة.
 - إنشاء خطة طموحة للقضاء على الأمية بمحافظة الغربية، واستخدام الطلاب لتحقيقها.
- كما تقترح الدراسة إجراء الدراسات التالية :**
- متطلبات تفعيل أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
 - دراسة ميدانية عن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم, أسماء حسن أحمد محمد(٢٠١٤). دور كليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة على ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, تصور مقترح, رسالة ماجستير, كلية البنات, جامعة عين شمس.
- أبو الوفا, جمال(٢٠٠٦). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة دراسة ميدانية, مجلة مستقبل التربية, ١٢(٤٢), ١٧٥-٥٣.
- الألفي, طارق أبو العطا(٢٠١٣). تطوير الإدارة الجامعية في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية تحديات وطموحات, مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, القاهرة.
- بسطويسي, نشوة سعد محمد(٢٠١٨). أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة رؤية مقترحة, مجلة كلية التربية, ٣٣(٤), كلية التربية, جامعة المنوفية, ٤٥٥-٣٦٩.
- جمهورية مصر العربية (١٩٩٨). قرار جمهوري رقم ٣٢٩ بتاريخ ١٠-١-١٩٩٨م, بشأن نقل تبعية كليات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات التي تقع في نطاقها.
- جمهورية مصر العربية, قرار وزاري ٤٥٤, ٢٥ مايو ١٩٨٥.
- جمهورية مصر العربية, قرار وزاري ١٠٨٥, ٢٦ يوليو ٢٠٠٠.
- جمهورية مصر العربية, رئاسة مجلس الوزراء(٢٠١٦). استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠, مصر.
- حلاوة, جمال(٢٠١١). دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة دراسة حالة جامعة القدس الغربية, مجلة امار اباك, الأكاديمي الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا, جامعة كاليفورنيا, الولايات المتحدة الأمريكية, ٢(٤), ٢٢٠-٢٥٦.

د/عبير فوزي عبدالفتاح العصامي

- رضا، مصطفى تمام الدين (٢٠١٥). نحو وضع رؤية للنظرة المستقبلية لمصر حتى عام ٢٠٣٠م والاستفادة من أخطاء الماضي، *مجلة المدير العربي*، جماعة الإدارة العليا، مصر، (٢٠٩)، ١٢٧-٥٩.
- الرميدي، بسام سمير، طلحي، فاطمة الزهراء (٢٠١٨). التخطيط البيئي كألية لتحقيق البعد البيئي في استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*، (٧)، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوصوف ميله - معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٧٧-١٥٨.
- الزنفلي، أحمد محمود (٢٠١٢). *التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي دوره في تلبية متطلبات التنمية المستدامة، سلسلة التربية والمستقبل العربي*، (٣)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- السعيد، هالة (٢٠١٧). استراتيجية عام ٢٠٣٠م، *مجلة المال والتجارة*، نادى التجارة، (٥٨٢)، القاهرة، ٣٨-٣٥.
- السموني، إبراهيم عبد الرافع، أحمد، سهام ياسين (٢٠٠٥). تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع، *مجلة التربية*، ١ (٥٨)، كلية التربية جامعة الأزهر، ٧٢-١٧.
- السهلي، خالد من مطر (٢٠١٨). دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع تصور مقترح، *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ٢ (١٧٩)، جامعة الأزهر، ٨٢٢-٨٧٧.
- الشخص، عبد العزيز (٢٠٠٤). دور الإرشاد النفسي في الجامعات العربية في عصر المعلومات، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، العربي الثالث، التعليم الجامعي العربي آفاق الإصلاح والتطوير ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠٠٤م، مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، مركز الدراسات المعرفية، القاهرة.
- ضحاوي، بيومي محمد (٢٠١٠). *مقدمة في مناهج البحث*، دار الفكر العربي، القاهرة.

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

-
- عامر, طارق عبد الرؤوف (٢٠١١). الجامعة وخدمة المجتمع, توجهات عالمية معاصرة, مؤسسة طيبة, القاهرة.
- عبد الرسول, محمود أبو النور(٢٠٠٤). دور كليات التربية النوعية في خدمة المجتمع, المؤتمر السنوي الثاني عشر التعليم غير النظامي في القرن الحادي والعشرين ٢٤-٢٥ يناير ٢٠٠٤, الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية, مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس, دار الفكر العربي, القاهرة, ١٨٩-٢٣٦.
- عبد الناصر, عبد الناصر محمد رشاد(٢٠٠٤). أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقتها باستقلالها دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة عين شمس.
- العسولي, عاطف(٢٠١٢). أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مدينة غزة, مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية, (١), جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, ١٢٠-١٨٨.
- عمار, إيمان حمدي محمد(٢٠٠٩). دور كلية التربية النوعية جامعة المنوفية في خدمة المجتمع المحلي, مجلة دراسات في التعليم الجامعي, (٢٠), مركز تطوير التعليم الجامعي, كلية التربية, جامعة عين شمس, القاهرة, ٤٠-١١١.
- عمر, منى عرفة حامد(٢٠١٨). دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠, مجلة كلية التربية, ٣٣(٣), كلية التربية, جامعة المنوفية, ٢١٠-٢٥٣.
- معروف, حسام عرفة (٢٠١٢). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.

- جابر، عبد الحميد جابر، و كاظم، أحمد خيرى (١٩٨٦). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Albulescu, I & Albulescu, M (2014). The University In The Community. The University's Contribution To Local And Regional Development By Providing Educational Services For Adults. **Procedia - Social And Behavioral Sciences** 142,5 – 11.
- Community Service -Learning Mukimba,M.C.(2009).**The role of university**
- Cuneyt. G,and others (2013). On The way of Sustainable Development : The Role of Higher Educational Institution Available at: www.eprints.ibu.ed.ba.access date .1-5-2020.
- Gemmel. L & Clayton .P (2009) A Comprehensive Framework for Community Service-Learning in Canada. Available at: <http://www.communityservicelearning.ca/en/documents/AComprehensiveFrameworkforCSL.pdf>
- Issan,S,A &Osman,M,E(2010). postgraduate , Research and Community service in Higher Educaeyion Institutions in The sultanate of Oman:Asystemic Analysis " AMARABAC ,**Journal of American Arabic Academy for Science s and Technology** ,1(1).
- Luvalo L.M, (2014)The Role of Higher Education in Social Transformation and Rural Development. Mediterranean **Journal of Social Sciences MCSER Publishing**, Rome-Italy Vol 5 No 2
- Nuangchalerm. P, Chansirisira. P (2012). Community Service and University Roles: An Action Research Based on

أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م
كلية التربية النوعية جامعة طنطا نموذجاً

the Philosophy of Sufficiency Economy. US-China Education Review B 4 (2012).453459https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED533554.pdf

- Office Of Science and Innovation MaKing the most Of UK Research ,Department Of Trade and Industry.1 Wilkes Mann, U. We, Wilkes Mann, Maxi Milian, Virgillito, Alfredo, (2006). **Requirements for Knowledge Transfer in Hospital / How Can Knowledge Transfer be Supported in Hospitals.**
- Oluwatayo, J. (2012).Validity and Reliability Issues in Education Research. Journal of Educational and Social Research, Vol2, No(2), May.
- Sharma.R.S (2015). Role Of Universities In Development Of Civil Society And Social Transformation. 17th International Academic Conference, Vienna, **ISBN 978-80-87927-10-6, IISE.**
- Oluwatayo, J.,(2012). Validity and Reliability Issues in Education Research. **Journal of Educational and Social Research**, Vol2, No(2), May.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي, كلية التربية النوعية جامعة طنطا(٢٠٢٠). متاح على:
<http://spe.tanta.edu.eg-2-16-2020/>
- <http://www.remal-foundation.org>**12-12-2018**